

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّرْبُ : الجماعة فأراد الأَسْنَانَ لِأَن أَدَانِيَهَا الثَّنِيَّةُ والرَّبَاعِيَّةُ وهما مؤنَّتان وباقي الأَسْنَانَ مذكَّـرٌ مثلُ الناجِذِ والضَّرْسِ والنَّابِ . ج ضُرُوسٌ وأَضْرَاسٌ وأَضْرُسٌ وضُرُسٌ الأَخِيرُ اسمُ جَمْعٍ كذا في المُحْكَمِ . والضَّرْسُ : الأَكَمَةُ الخَشِنَةُ اللَّتِي كَأَنَّهَا مَضْرَّسَةٌ وفي التَّهْذِيبِ : الضَّرْسُ : ما خَشِنَ من الأَكَامِ والأَخَاشِبِ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّرْسُ : الأَرْضُ الخَشِنَةُ وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ بالفتْحِ وقيلَ : الضَّرْسُ : قِطْعَةٌ من القُفِّ مُشْرِفَةٌ شَيْنًا غَلِيظَةً جِدًّا خَشِنَةً الوَطَاءِ إِنْ مَأَهِ حَجَرٌ وَاحِدٌ لا يُخَالِطُهُ طِينٌ ولا يُنْبِتُ وهي الضَّرُوسُ وإِنْ مَأَ ضَرَّسُهُ غَلِيظَةٌ وخُشُونَةٌ . ومن المَجَازِ : الضَّرْسُ : المَطَرَةُ الخَفِيفَةُ وفي الصَّحاحِ : القليلة ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : المَطَرُ الخَفِيفُ ج ضُرُوسٌ قال : وَقَعَتْ في الأَرْضِ ضُرُوسٌ من مَطَرٍ وهي الأَمَطَارُ المُتَفَرِّقَةُ عن الأَصْمَعِيِّ وفي التَّهْذِيبِ : أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقٌ وقيلَ : هي الجُدُرُ . والضَّرْسُ : طُولُ القِيَامِ في الصَّلَاةِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ بالفتْحِ . والضَّرْسُ : كَفٌّ عَيْنِ البُرْقُعِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وضبطه الصَّاعِغَانِيُّ بالفتْحِ . وقال المُفَضَّلُ : الضَّرْسُ : الشَّيْحُ والرَّسْمُ ونَحْوُهُمَا إِذَا أُكْلِمَتْ جُدُلُهُمَا وَأَنْشَدَ : . رَعَتْ ضُرُوسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي . . فَأَضْحَتْ لا تُقِيمُ عَلَي الجُدُوبِ والضَّرْسُ : الحَجَرُ تُطَوَّى به البِئْرُ ج ضُرُوسٌ يُقَالُ : بِيئْرٌ مَضْرُوسَةٌ إِذَا بُنِيَتْ بالحِجَارَةِ وقد ضَرَّسْتُهَا أَضْرُسُهَا ضَرُوسًا من حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ وقيلَ : ضَرَّسُهَا : أَنْ تَسُدَّ ما بَيْنَ خِصَاصِ طَيِّبِهَا بِحَجَرٍ وكذا جَمِيعَ البِنَاءِ . وضُرُسُ العَيْرِ وفي بعض النُّسخِ : البَعِيرُ وهو خَطَأٌ : سَيْفٌ عَلاقِمَةُ ابنِ ذِي قَيْفَانَ الحِمَيْرِيَّ قال زَيْدٌ بنُ مَرْبِ الهَمْدَانِيَّ حين قَتَلَ ذَا قَيْفَانَ : . ضَرَبَتْ بِضُرُسِ العَيْرِ مَفْرُقَ رَأْسِهِ . . فَخَرَّ ولم يَصْبِرْ بِحَقِّكَ باطلُهُ وذُو ضُرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كِنْدِ عَانَ الحِمَيْرِيَّ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ يُقَالُ : إِنَّهُ مَزَبُورٌ فِيهِ أَي مَكْتُوبٌ ما نَصَّه : أَنَا ذُو ضُرُوسٍ قَاتَلْتُ عَادًا وثَمُودًا بِرَأْسِ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ ولم يَنْتَصِرْ

